Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بداية القرن الواحد والعشرين. فالسنوات القادمة لن تجد موقعا فاعلا لمجتمع يهمش نصف مواطنيه، أو يفرض عليه التنازل عما قد يمتلكه من ملكات. القرن القادم يستدعى وجود مواطنين أقوياء أصحاء أسوياء، يعتقدون فى قدراتهم الذهنية والإبداعية، تحترم آدميتهم وإنسانيتهم ويعملون من أجل تحقيق المعادلة الصعبة التى توائم بين احتياجات وحقوق الفرد والجماعة. فبماذا نُعِدُّ بناتنا لهذا القرن الجديد؟

* فما الطريق الذى يرسمه النظام التعليمى فى مصر؟ من الفتاة المصرية التى تصوغها مقرراتنا، وما المثل والقيم التى تبثها المؤسسة التعليمية فى بناتنا للقيام بأى دور فى المستقبل؟

* كانت هذه المقدمة ضرورية لتقديم ما هو تالٍ فى هذه المداخلة القصيرة والتى تستند إلى فرضيتين:

* أولاهما تتعلق بديناميات العلاقة بين المدرس والتلاميذ. إن أسلوب التعليم فى مصر يقدم دعما للقهر الاجتماعى الواقع على الفتاة ثم المرأة. فنظام التعليم فى مدارسنا يعتمد على قيادة من المدرس أو المدرسة تقوم بتلقين معلومات يقينية إلى التلاميذ، فلا يترك للتلاميذ مجال للوصول إلى الاستخلاصات من تلقاء أنفسهم ولا يجوز لهم التساؤل عن صحة هذه المعلومات أو مناقشتها، وهو تقريبا ما يحدث فى إطار التربية الأسرية للفتاة. فالصواب والخطأ منزلان لا يناقشان، والمسموح والممنوع مقدسان